ان الما يحمل الهوا بوجه من التخليل والهوا يحمل الما بوجه من الممازجة
فافهم وتاويل عجز النار في صبوب من الارض لان النار تتولد بالقدح
في ضروب من الارض ويشير الى ان في العالم الصناعي اراضي تغلب
عليها الحرارة واليبوسة والنار الموقدة فلا ينكر ان يكون في الا[رض]
الدنيا بحار من نار كما فيها بحار من ما كما هو مشاهد في حمام طبرية
والمحمة فيكبل الدخان واخبرني غير واحد ممن شاهد عيون نار
تفور في البحر المالح فتنغص في الماجات محترقة من هذه الحجارة
الخفاف الذي يحك به الارجل وفي العالم الصناعي جميع ما في العالم
من النار والهوا والارض وفيه دهن كبريت مخصوص منكر و زيبق
مخصوص منكر ولا يذكرهما الحكيم بالتعريف الا للحكيم العارف لان
فيهما الذهب العال والفضة المحضة بالقوة ثم يظهران الى الفعل
ثم امر بكتمان اسرار ذلك صيانة له عن الجهال والله تعالى اعلم

القسم الثاني من الجزء الثالث

في قافية الطاء ثم قال رحمه الله

زيتونة الدهن المباركة الوسطا . عنينا فلم نبذل به الامل والخطا
ش اعلم ان مدار الصنعة جميعه على تحصيل الدهن من هذه الشجرة
المباركة التي يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار ليضي به المصباح
كضيا الشمس الا وان حسن الصناعة من النفس ومن الدهن الذي
لا يحترق ولا يحرق ومن ظفر بهذه الزيتونة فقد استغنى عن ان
يستبدل بها غيرها من اثل وخمط او غير ذلك ثم قال رحمه الله

صفونا

صفونا فآنسنا من الطور نارها . تشب لنا ومنا ونحن بذي الارطا
ش صفونا اي علمنا وفهمنا فآنسنا من الطور نارها اي النور تشب
اي تتوقد في الارطا اسفل الوادي والنار المقصودة في ذروة
الجبل فافهم ثم قال رحمه الله تعالى
فلما اتينا ما وقرب صبرنا . على الشي من بعد المسافة ما استطا
ش اي الزيتونة التي هي اصل العلم والعمل انما قربنا منها الصبر
والاجتهاد على تحصيل العلم لانه لا قرب الى الحق الا بالعلم قبل العمل
حتى هان وقرب من المسافة ما استطا اي صعب ثم قال
تناولت منها جذوة لا ابا لها . من الناس من لا يعرف القبض والبسطا
ش الجذوة هي الشعلة من النار وهي الدبالة التي يوقد منها المصباح فلا ابا لهذه الجذوة الا من يعرف ح
القبض والبسط والحل والعقد والحكم والكيف فافهم ثم قال
هبطنا من الوادي المقدس شاطيا . الى الجانب الغربي نحتل السرطا
ش اعلم ان الزيتونة هي الاصل المعتمد عليه لما يظهر من الحجر المولد
منها والدهن خلاصتها والوسطى لا شرقية ولا غربية والطور جهة
العلو منها والوادي المقدس من جهة الهبوط وهو الارض المطهرة وشاطي
الوادي هو بقعة مخصوصة بالبركة وان كانت من جملة الارض التي هي الوادي
المقدس الذي هو الجزء الاقل من الهيولى وشاطيه قبلته وهي شرقية
جنوبية مباركة فاعظم البركة في الشاطي المذكور لان منه يتالف
نور بهجتها والى الجانب الغربي يكون الانتها منها وهي الجزء الثاني
من الهيولى والسرط هو التدبير بالقانون الحكمي فافهم ذلك ثم
قال الشيخ رحمه الله تعالى
وقد لاح للازواج منها كانما . لطيب شذاها تحرق العود والقسطا
ش الضمير عايد على نارها الذي هو نورها بالاسرار لانه لما استقل
اي الحكيم